أنباء سورية

### الجامعة العربية تؤكد عروبة المرتفعات: عودة سورية غير مدرجة على جدول أعمال قمة تونس

# ترامب يهدي نتنياهو «الاعتراف» بسيادة إسرائيل على الجولان اليوم

دروز الجولان في مظاهرة ضد قرار ترامب الاعتراف بسيادة اسرائيل على المرتفعات (رويترز)

عواصم ـ وكالات: يقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجددا على الضفة المعاكسة للإجماع العربي والدولي، حول عروبة الجولان السوري المحتل وانتمائه، ليمنح صك ملكية ما لا يملك، لمن لا يستحق، ويوقع اليوم قرار الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان بعد 52 عاما من الاحتلال.

وكشف وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن ترامب سيقدم هذه الهدية الثمينة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المأزوم انتخابيا والملاحق بقضايا فساد واحتيال، خلال استقباله في واشنطن اليوم.

وغرد كاتس على موقع «تويتر» قائلا: «الرئيس ترامب سيوقع في حضور رئيس الوزراء نتنياهو قرارا يعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان». زيارة نتنياهو «الانتخابية» إلى واشنطن تأتي قبل أسبوعين فقط من انتخابات الكنيست المبكرة التي تشهد تنافسا حاميا بوجه التحالف الوسطي «أبيض وأزرق» برئاسة رئيس الأركان الإسرائيلي السابق بيني غانتس ووزير المال السابق يئير لابيد.

وإلى جانب هذا الدعم الدبلوماسي الضخم من حليفه الكبير ترامب، يسعى نتنياهو الى الحصول على دعم معنوي مواز من لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية «إيباك» التي بدأت مؤتمرها السنوي أمس.

ومنذ «تغريد» ترامب الخميس الماضي بعزمه الاعتراف باحتلال اسرائيل للجولان، تتوالى الإدانات الدولية والعربية، حيث أعلنت الجامعة العربية مجددا أمس، أنها تتمسك بعروبة الجولان.

وأكد السفير محمود عفيفي المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية أن القمم العربية تؤكد دوما على عروبة الجولان السوري المحتل. وقال عفيفي في لقاء صحافي بخصوص التحضيرات لقمة تونس نهاية الشهر، ان قرارات الاجتماعات الوزارية والقمم العربية تؤكد على عروبة الجولان وسوريته وفقا لقرار مجلس الأمن الصادر 1981.

وأضاف أنه من الممكن في ضوء التطور الأخير، أن تطلب احدى الدول العربية إضافة بند جديد إلى مشروع البيان الختامي، خاص بالجولان بناء على ما يستجد.

وردا على سؤال حول امكانية، مناقشة موضوع عودة أنشطة سورية للجامعة خلال القمة العربية في تونس، قال انه لم يطرح موضوع عودة المقعد السوري بشكل رسمي خلال اجتماعات الجامعة العربية. وأضاف أنه حتى الآن موضوع عودة سورية غير مدرج على جدول الأعمال ولم يطرحه أي طرف بشكل رسمي، «أما الأزمة السورية فهي مدرجة على جدول الأعمال».

## أكراد سورية يحذرون من «خطر» الدواعش المعتقلين

عواصم ـ وكالات: حذر أكراد سورية، غداة احتفالهم بانتهاء «دولة» تنظيم داعش، من أن آلاف المقاتلين الأجانب من عناصر التنظيم المعتقلين لدى قواتهم يشكلون «خطرا» مستمرا، مناشدين المجتمع الدولي التدخل لإعادتهم إلى بلدانهم وإعادة تأهيلهم.

وأشادت دول عدة حول العالم بإعلان قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الأكراد وهي تسيطر على مناطق واسعة شمال وشرق سورية، تجريد التنظيم من آخر مناطق سيطرته جغرافيا، بعد دحره من بلدة الباغوز، بريف دير الزور شرق سورية. وقال رئيس مكتب العلاقات الخارجية فيما يسمى بـ «الإدارة الذاتية الكردية» في سورية عبدالكريم عمر في تصريحات لوكالة فرانس برس: «قضينا على دولة داعش وهذا إنجاز كبير جدا، لكنه لا يعني أننا قضينا على داعش».

وتحدث عن «تحديات كبيرة» أبرزها أن «لدينا الآلاف من المقاتلين بالإضافة إلى أطفال ونساء من 54 دولة ما عدا السوريين والعراقيين، وهذا عبء كبير وخطر علينا وعلى كل المجتمع الدولي».

ويشكل ملف المقاتلين الأجانب المنضمين لداعش، وأفراد عائلاتهم عبئا على الإدارة الذاتية الكردية، التي تطالب دولهم باستعادتهم لمحاكمتهم على أراضيها.

إلا أن الحكومات الغربية تبدي ترددا إزاء استعادتهم جراء مخاوف أمنية وخشية من رد فعل الرأي العام نتيجة الاعتداءات الدامية التي شهدتها وتبناها تنظيم داعش.

وبحسب منظمة إنقاذ الطفل «سايف ذي تشليدرن»، يوجد أكثر من 3500 طفل أجنبي من أكثر من 30 دولة، في المخيمات الثلاثة في شمال شرق سورية.

وحذر عمر من وجود «الآلاف من الأطفال الذين تربوا على ذهنية داعش» في مخيمات النازحين. وقال: «إذا لم تتم إعادة تأهيلهم وبالتالي دمجهم في مجتمعاتهم الأصلية فهم جميعهم مشاريع إرهابيين».

ورأى عمر أن «أي تهديد أو أي حرب جديدة ستكون فرصة» لمقاتلي التنظيم «للهروب من المعتقلات»، مضيفا: «يجب أن يكون هناك تنسيق بيننا وبين المجتمع الدولي لمواجهة هذا الخطر».

وفي هذه الأثناء، سلم مقاتلون من تنظيم داعش أنفسهم أمس لقسد في بلدة الباغوز في شرق سورية، بعد خروجهم من أنفاق كانوا يختبئون داخلها، وفق ما أوضح متحدث كردي لوكالة فرانس برس. وشاهد صحافي في وكالة فرانس برس عشرات الرجال وهم يقفون في صف منتظم، بعضهم أرخوا لحاهم، قبل صعودهم إلى شاحنات.

وقال المتحدث الكردي في صفوف قسد جياكر أمد لفرانس برس إنهم: «مقاتلون دواعش خرجوا من الأنفاق وسلموا أنفسهم» من دون ان يحدد عددهم.

لمشاهدة الفيديو

### الآلاف يدعون لمنح رئيسة الوزراء جائزة نوبل للسلام.. ونقل منفذ المجزرة إلى سجن شديد الحراسة

## «سفاح المسجدين» كان يستهدف «حضانة أطفال» ونساء نيوزيلندا يتحجبن تضامناً مع الضحايا

سيدات نيوزيلنديات يرتدين الحجاب تضامنا مع ضحايا المسجدين في كرايست تشيرش امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كشفت مصادر التحقيق النيوزيلندية أن «سفاح المسجدين» كان ينوي ارتكاب مجزرة ثالثة الى جانب المسجدين وكان هدفه حضانة أطفال تمتلكها سيدة عربية، في وقت احتشد آلاف النيوزيلنديين في مدينة كرايست تشيرش التي شهدت المذبحة، للتعبير عن رفضهم التطرف، وللتضامن مع الضحايا.

في هذه الأثناء، وقع آلاف الأشخاص على عريضتين إلكترونيتين، تطالبان بمنح جائزة نوبل للسلام لرئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا اردرن، على خلفية تعاملها مع هجومين على مسجدين في نيوزيلندا، بحسب ما ذكرته «إذاعة نيوزيلندا» امس.

وتلقت اردرن إشادة واسعة النطاق بسبب التعاطف الذي أظهرته مع ضحايا الهجومين من أبناء الجالية المسلمة وأسرهم، وللعمل السريع الذي اتخذته الحكومة لحظر الأسلحة النارية نصف الآلية.

ووقع 16600 شخص، على إحدى العريضتين على موقع «تشينج دوت أورغ» الأميركي الإلكتروني، فيما وقع حوالي 2800 شخص على العريضة الأخرى على موقع «افاز دوت أورج» الفرنسي الإلكتروني.

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام نيوزيلندية، أنه تم نقل الإرهابي منفذ مجزرة «المسجدين» من سجن مدينة كرايست تشيرش، إلى سجن شديد الحراسة في شمالي البلاد.

وجاء في تقرير لموقع «شبكة تلفزيون نيوزيلندا» الرسمي، أن منفذ الهجوم الذي راح ضحيته 50 شخصا و50 جريحا «أصبح في سجن باريموريمو، شديد الحراسة في مدينة أوكلاند».

ونقلت الشبكة، عن متحدثة باسم السجن في كرايست تشيرش قولها: «نسقنا مع الوكالات الأخرى لنقل المتهم الى السجن بشكل آمن بعد مثوله أمام المحكمة في كرايست تشيرش».

وتم نقل المتهم الى أوكلاند، جوا بواسطة قوات الدفاع، حسب صحيفة هيرالد النيوزلندية.

ويتم احتجاز الأسترالي برينتون تارانت (28 عاما) تحت إجراءات أمنية مشددة، وفقا لتصريحات المتحدثة باسم السجن.

وأضافت: «لقد تم عزله عن باقي السجناء. هو تحت المراقبة مدة 24 ساعة، سواء عن طريق الحراس أو عن طريق كاميرات المراقبة».

وتابعت: «حاليا لا يسمح له بمشاهدة التلفاز أو قراءة الصحف أو سماع الراديو، كما لا يسمح لأحد بزيارته».

وفي سياق متصل، نقلت مصادر في نيوزيلندا، بأن المحطة الثالثة التي كان ينوي منفذ الهجوم الإرهابي في مدينة «كرايست تشيرش» النيوزيلندية الذهاب إليها وارتكاب مجزرة ثالثة، هي حضانة أطفال تقع في منطقة لينوود، بحسب قناة «العربية الحدث» الإخبارية امس.

ونقلت القناة عن المصادر قولها إن «الحضانة تمتلكها زوجة المصاب في مسجد النور الأردني عليان مشيد، وتم إغلاقها منذ يوم تنفيذ الهجوم على المسجدين في المدينة».

وكان مفوض الشرطة النيوزيلندي مايكل بوش قد أعلن في وقت سابق أن منفذ الهجوم كان في طريقه لارتكاب مجزرة ثالثة، لكنه امتنع عن ذكر التفاصيل لأن التحقيق مازال جاريا.

واحتشد آلاف في مدن في نيوزيلندا امس، للتعبير عن مناهضتهم للعنصرية وتكريما لضحايا كرايست تشيرش مع إعلان رئيسة الوزراء جاسيندا أردرن إقامة مراسم إحياء ذكرى القتلى على مستوى البلاد هذا الأسبوع.

وشارك نحو 15 ألفا في مراسم تأبين مسائية في كرايست تشيرش في متنزه قريب من مسجد النور الذي قتل فيه مسلح يؤمن بتميز العرق الأبيض أكثر من 40 مصليا.

وتعبيرا عن تضامنهن مع المسلمين في نيوزيلندا، ارتدت نساء مشاركات في حفل التأبين بمدينة كرايست تشيرش الحجاب.

وقامت متطوعات منهن ليبي دافيس بالمساعدة في حياكة الحجاب بأحد المراكز في المدينة. وقالت متطوعات إن بعضه محجوز بالفعل لمشاركات في جنازات الضحايا لكن نساء غير مسلمات يحرصن على ارتدائه تعبيرا عن تضامنهن مع الجالية المسلمة.

وقالت دافيس: «حسنا، أنا بصورة شخصية أعشق الحياكة. ويمكنني إبداء التضامن بهذه الطريق، فأنا أفعل ما أحبه. وليس لدي أي مشكلة معه (الحجاب) على الإطلاق».

وقالت لمياء حسين، وهي طالبة جامعية أميركية مسلمة تدرس حاليا في كرايست تشيرش، إن «من الرائع» رؤية هذا الدعم «الحميم» من المجتمع المحلي.

وبدأت مراسم التأبين بالصلاة ثم قراءة أسماء القتلى ومن بينهم طلبة في مدرسة ثانوية قريبة.

وقال اوكيرانو تيلايا وهو أحد طلبة المدرسة خلال المراسم «الظلام لا يمكن أن يتغلب على الظلام، النور وحده قادر على ذلك، لا يمكن التغلب على الكراهية بالكراهية، لا يمكن التغلب عليها إلا بالحب».

من جهتها، أعلنت أردرن امس، إن مراسم لإحياء ذكرى الضحايا ستقام على مستوى البلاد في 29 مارس.

وأضافت في بيان «هذه المراسم فرصة أخرى لإظهار أن النيوزيلنديين يتسمون بالتعاطف والاحتواء والتنوع وأننا سنحمي تلك القيم».

### مدير حملة الرئيس يعلن دعمه للحراك الشعبي

## تضارب في موقف الحزب الحاكم من «خارطة طريق» بوتفليقة

عواصم ـ وكالات: ساد التضارب أمس بشأن موقف حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر تجاه خارطة الطريق التي أعلن عنها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وتضمنت إرجاء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في ابريل المقبل، وتنظيم ندوة وطنية موسعة للإعداد لهذه الانتخابات والتشاور بشأن مسودة دستور جديد.

وقد جدد حزب «جبهة التحرير» الوطني الذي يقود الائتلاف الحاكم التزامه وبخارطة الطريق التي أعلنها بوتفليقة وتعهد فيها بجملة من الإصلاحات الجذرية الهادفة إلى بناء جزائر جديدة استجابة لتطلعات الشعب.

وقال الحزب في بيان «لقد كانت رسالة رئيس الجمهورية في هذا الشأن صريحة في أهدافها لإخراج الجزائر من هذه الأزمة، وفي مقدمة هذه التعهدات تنظيم ندوة وطنية جامعة تضم كل الأطياف السياسية الممثلة للشعب وتكون الصادرة عنها ملزمة التنفيذ بما يضمن نظاما جديدا للجمهورية الجزائرية، يعبر فيها عن طموحات الشعب الجزائري».

وأكد الحزب استعداده للعمل على تجسيد هذه القرارات إلى جانب كل القوى الوطنية بما يتوافق مع تطلعات الشعب وآمال شبابه في التغيير.

جاء ذلك ردا على المتحدث باسم الحزب الذي قال في وقت سابق من يوم امس أن «الحزب لا يرى جدوى من تنظيم الندوة الوطنية التي دعا إليها الرئيس»، وأعلن «رفض الهيئة الرئاسية التي اقترحتها أحزاب المعارضة». ولفت المتحدث باسم «جبهة التحرير الوطني»، إلى أن «مبادرة المعارضة محاولة لإقحام الجيش في المشهد السياسي»، موضحا «أننا نقترح تشكيل هيئة وطنية مستقلة لتنظيم الانتخابات وتعديل قانون الانتخاب»، داعيا «لتشكيل حكومة وحدة وطنية لتصريف الأعمال».

جاء ذلك، فيما اعلن، مدير حملة بوتفليقة عبدالكريم بطاش، دعمه للحراك الشعبي المطالب برحيل الرئيس. وكان بطاش وهو رئيس بلدية الجزائر الوسطى بالعاصمة يرد على أسئلة لصحافيين بشأن موقفه من الحراك الشعبي ضد استمرار بوتفليقة في الحكم على هامش اجتماع للمجلس البلدي.

ونقلت الأناضول عن بطاش قوله: «أنا ابن حي شعبي وعائلتي تضم مجاهدين في الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي أكيد أكون مع صوت الشعب».

وكانت أحزاب جزائرية معارضة ونقابات قدمت أمس الاول، «خريطة طريق» لوضع حد للأزمة السياسية والاحتجاجات المستمرة منذ أسابيع والتي فجرها قرار بوتفليقة الاستمرار في الحكم. وتتضمن خريطة الطريق تشكيل «هيئة رئاسية» تدير شؤون البلاد وتتكون من «شخصيات وطنية مشهود لها بالمصداقية والكفاءة».

### حزب «المحافظين» يطالب رئيسة الوزراء بالتنحي لإنقاذ «بريسكت»

## «10 داوننغ ستريت» ينفي «انقلاب» وزراء في حكومة ماي عليها

لندن ـ وكالات: قال نواب بارزون في حزب المحافظين البريطاني الحاكم إن رئيسة الوزراء تيريزا ماي قد تحصل على دعم لصفقتها في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» إذا وعدت بالتخلي عن منصبها.

وذكر نواب في الحزب لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أنهم قد يدعمون على مضض اتفاق ماي إذا علموا أنها لن تكون مسؤولة عن المرحلة التالية من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي.

يأتي ذلك في الوقت الذي تحدثت فيه تقارير صحافية عن خطة أعدها وزراء في حكومة ماي للانقلاب عليها، لكن مصادر في مقر رئاسة الوزراء في «10 داوننغ ستريت» نفت تلك التقارير.

من جهته، قال وزير المالية البريطاني فيليب هاموند إن تغيير ماي أو تغيير الحزب المحافظين الحاكم لن يساعد في حل الأزمة التي يمر بها حاليا اتفاق «بريكست».

وجاءت تصريحات هاموند لشبكة «سكاي نيوز» البريطانية ردا على ما ورد في صحيفة «صن داي تايمز» بأن 11 من أعضاء مجلس الوزراء البريطاني يرغبون في استقالة ماي من منصبها، وأنهم على استعداد بمواجهتها خلال انعقاد الاجتماع الوزاري اليوم.

وأشار هاموند إلى أن الشعب البريطاني ليس لديه رغبة في حل الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون التوصل لاتفاق، لافتا إلى أن ذلك سيتسبب في حدوث «خلل اقتصادي كارثي» على المدى القريب، إلى جانب انكماش الاقتصادي.

وعلى الرغم من معارضة حزب المحافظين لفكرة اجراء استفتاء ثان اعتبر هاموند ان هذا الخيار قد يكون ممكنا لإنهاء حالة الانسداد اذا أخفقت الخيارات الأخرى في احداث توافق بين الكتل السياسية المختلفة.

وتتعرض ماي لضغوط متزايدة للاستقالة بعد أسبوع أجبرت فيه على مطالبة الاتحاد الأوروبي بتمديد المادة 50 من اتفاق لشبونة، وانتقدت لإلقائها اللوم على التأخير في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على النواب.